



Mauritania
30 Nov.

الجمهورية الإسلامية الموريتانية

وزارة الداخلية والامركزية

الدورة الحادية عشر لمعاهدة حظر استعمال وتخزين ونقل الألغام المضادة
للأفراد وتدميرها

خطاب

رئيس الوفد الموريتاني

بنوم بنه 24 نوفمبر-01 دجمبر 2011-24-11

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس
السادة والسيدات

بداية انتهز هذه الفرصة لأشكر الحكومة الكمبودية على حسن الاستقبال وكرم الضيافة في بلادهم الجميل , كما أشيد بالأعمال التي أنجزت في فترة الرئاسة المنتهية , وأهنئ الرئاسة الجديدة راجيا التوفيق والمزيد من العمل لتحقيق الأهداف النبيلة لمعاهدتنا.

أيها الحضور الكريم

ما إن صادقت بلادنا على معاهدة أوتوا لحظر الألغام المضادة للأفراد سنة 2000 حتى باشرت القيام بالمتطلبات القانونية والتنظيمية والإجرائية لتطبيق مقتضيات هذه المعاهدة.

ولقد عرف هذا التوجه دفعا قويا بعد التغييرات السياسية الأخيرة في بلادنا وذلك في ظل الإيمان بأن نزع الألغام يمثل فريضة إنسانية حفظا للنفس من خطر يتوعددها تحت أقدامها وضرورة تنمية لأن المناطق المنكوبة والتي تجاورها ليست مهياة لأي حراك تنموي. وأؤكد لكم أن الحكومة الموريتانية عاقدة العزم على تطهير كامل ترابها الوطني من الألغام المضادة للأشخاص امتثالاً لنص وروح معاهدة أوتوا.

السيدات والسادة

تذكرون أنكم وافقتم لبلادنا عام 2010 علي تمديد المهلة لتنفيذ البند الخامس من المعاهدة و الذي يتعلق بتطهير جميع المناطق المعروفة بأنها ملغومة.

أود أن ألفت انتباهكم إلى أن موريتانيا قد قامت بعمل جبار لتطبيق التزاماتها حيث تخلصت من مساحة 4060500م² من المناطق المشتبه والملغومة وهذه الحصييلة تعتبر أربعة أضعاف للمساحة التي كانت مبرمجة في سنة 2011. إضافة إلي هذه النتائج المشجعة فإن البرنامج الوطني لنزع الألغام في موريتانيا يتبني سياسة تسليم الأراضي بعد دراسة غير فنية مما يمكنه لا محالة من زيادة الأراضي المسلمة.

وأغتنم هذه الفرصة لأطلب الدعم الكامل لبلادنا من جميع الممولين لتحقيق أهداف البند الخامس من المعاهدة.

في النهاية لا يسعني إلا أن أشكر كل الذين ساعدونا فنيا وماليا من خلال البرنامج الوطني لنزع الألغام الإنساني من اجل التنمية, خاصا بالذكر الحكومات الفرنسية والأمريكية والألمانية والكندية والسويدية والاسبانية وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية وصندوق الأمم المتحدة للطفولة والأمومة والمركز الدولي لنزع الألغام في جنيف.

أشكركم والسلام عليكم